المجلد 18 العدد 3 سبتمبر 2017

واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة

د.سعود بن رغيان الرويلي
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب- جامعة الحدود الشمالية
saud951@hotmail.com

واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة

د.سعود بن رغيان الرويلي
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب- جامعة الحدود الشمالية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية في ضوء التحديات المعاصرة، وكذلك التعرف على الفروق في منظومة القيم تبعاً لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي، والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي حيث تم تطبيق استبانة معدّلة على منوال مقياس (ألبورت وزملائه) للقيم، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية كان متوسطاً بشكل عام، حيث جاء مجال القيم الدينية والقيم الاجتماعية بمستوى مرتفع، وجاء مجال القيم السياسية والقيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية بمستوى متوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في القيم الجمالية وجاءت الفروق لصالح الإناث، والقيم السياسية وجاءت الفروق لصالح الذكور، وبالنسبة إلى متغيّر المعدل التراكمي فإنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لهذا المتغير في جميع مجالات القيم باستثناء مجال القيم الجمالية، وأما متغير التخصص فإنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لهذا المتغير في جميع مجالات القيم باستثناء مجال القيم الدينية.

الكلمات المفتاحية: منظومة، القيم، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، التحديات المعاصرة.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٥/١١/١٨م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٦/٣/١م

The Status of the Value System among Students of the Faculty of Education and Arts at Northern Border University in Saudi Arabia in the Light of Contemporary Challenges

Dr. Saud R. Alrwaili
Faculty of Education and Arts
Northern Border University

Abstract

This study explored the status of the value system among students of the Faculty of Education and Arts at Northern Border University in the light of contemporary challenges. Also, it aimed at identifying the differences in values system according to gender, grade-point-average and specialization.

To achieve this, objective a descriptive methodology was followed by applying a modified questionnaire based on Albort et al's values scale. Validity and reliability for this scale were insured. The sample consisted of (290) students and the study concluded with the following results:

- Generally, the status of values system for the Education and Arts Faculty was medium. Only two of these values were high: the religious and social values. The other four values were medium: the political, theoretical, economic, and aesthetic values.
- While there were significant differences according to gender for the aesthetic values in favor of females, the political values were in favor of males. For grade-point-average, there was no significant difference for all values except for the aesthetic ones that were in favor of those students with high grade-point-average. Regarding specialization, the only differences were found for the religious values, and these differences were in favor of special education, Islamic studies and Arabic language.

Keywords: system, value, faculty of education and arts, Northern Border university, contemporary challenges.

واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة

د.سعود بن رغيان الرويلي
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب- جامعة الحدود الشمالية

المقدمة:

يحتل موضوع القيم أهمية كبرى، حيث أنه من الموضوعات المتعلقة بالجنس البشري، وذلك لما له من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات، فللقيم دور كبير في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه. ومنظومة القيم التي يعتقد بها الفرد والمجتمع هي المحرك لأفكار الفرد وأقواله وأفعاله، كما أنها تعمل على المحافظة على بقاء شخصية المجتمع ونموه وتطوره (الديب، ٢٠٠٦م).

وتتصف القيم بمجموعة من الخصائص المرتبطة بها والتي تميزها عن غيرها من المفاهيم كمفهوم الاتجاهات والعادات والميول، فنجد القيم أنها تتصف بالذاتية، إذ تعبر عن رغبة الفرد وميوله واهتمامه، فهي مرتبطة بشخصيته وذاته، كما أنها تختلف باختلاف الثقافات والزمان والمكان، حيث تختلف أهميتها تبعاً لهذه الاختلافات، مما يكسبها خاصية النسبية، وكذلك تقوم على الظن، فهي تكمن في العقل، حيث أنها مسألة ظن كونها تتعلق بشخصية الفرد وإنسانيته، وأيضاً نجدها تترتب في سلم قيمي هرمي متغير تبعاً لظروف الفرد وأحواله (الراميني، ٢٠١٠).

وتتعدد مصادر القيم التي يستمد منها الفرد قيمه وأهمها، الدين بما يحويه من توجيهات ومفاهيم وأحكام وتفسيرات حيث تعمل على تشكيل القيم، وكذلك الثقافة الاجتماعية والأعراف، فالثقافة العامة والمعاني التي يتوافق المجتمع عليها تبقى مسيطرة على تصور الفرد وبذلك تعد مصدراً لقيمه، وأيضاً المواقف وآلية التعلم تعد من المصادر المهمة للقيم، فالمواقف التي يتعرض لها الفرد تعد تجربة خاصة تعلم منها بطريقته وبما يتناسب مع نضجه، وبالإضافة إلى ذلك هناك العمل بمقتضى قوانين التعامل، حيث توجه الفرد لاكتشاف القيم التي تؤدي إلى مطابقة هذه القوانين والنجاة من المحاسبة وتعلمها (الدقلة، ٢٠١٣م).

وللقيم وظائف وأدوار متعددة على الصعيد الفردي وكذلك المجتمعي، حيث تحدد للفرد المطلوب منه، وتحقق له الإحساس بالأمان، وتعطيه فرصة التعبير عن نفسه، وتعمل على تحسين معتقداته وإدراكه، وإصلاحه نفسياً وأخلاقياً، كما أنها تعمل على تماسك المجتمعات، إذ تحدد لها أهداف حياتها ومثلها العليا، وتساعد على مواجهة المتغيرات حيث تحافظ على استقرار المجتمع وكيانه، وكذلك تحمي المجتمعات من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات، فضلاً عن أنها تعطي للمجتمع صيغة يتعامل بها مع العالم محددةً له أهداف وجوده ومبرراته (سلوم وجمل، ٢٠٠٩).

وقد اختلفت تصنيفات القيم، وذلك وفقاً لنظرة الباحثين لها باختلاف مرجعيتهم الفكرية والعلمية والتخصصية، فمن أشهر هذه التصنيفات هو تصنيف العالم الألماني "سبرانجر" Spranger في كتابه "أنماط الرجال"، حيث تم تقسيمها إلى ستة أنماط وهي، النمط النظري ويعني اهتمام الفرد بالمعرفة والسعي لاكتشاف الحقائق، والنمط الاقتصادي ويعبر عن الميل للفائدة الاقتصادية والمادية، والنمط الجمالي ويتضمن الاهتمام بالجمال والتناسق، والنمط الاجتماعي ويعني الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، والنمط السياسي ويتضمن اهتمام الفرد بالقوة والسلطة، والنمط الديني ويعبر عن الاهتمام بالمعتقد والقضايا الدينية (اليماني وحسن وعسكر، ٢٠١٠م)، وقد تبنّت الدراسة الحالية هذا التصنيف. كما أورد (الدقلة، ٢٠١٣م) عدة تصنيفات للقيم بناء على اعتبارات مختلفة، فتم تصنيف القيم باعتبار اتساعها وشمولها إلى قيم عامة وهي المبادئ العامة، وقيم موقفية بحسب المواقف والأدوار، وباعتبار تعلقها تم تصنيفها إلى قيم مثالية تحقق الأهداف المثالية، وقيم شخصية تحقق الهدف الشخصي، وكذلك تم تصنيفها باعتبار اتجاهها إلى قيم إيجابية ذات أثر إيجابي ومضمون فاضل، وقيم سلبية ذات أثر ومضمون سلبي، كما تم تصنيفها باعتبار مصدرها إلى قيم شرعية مصدرها الدين، وقيم عرفية مصدرها المجتمع.

ويعد طلاب الجامعة أكثر الفئات العمرية عرضة للتغير بكل صوره؛ وذلك كونهم هم من يعايشون حركة التغيرات وآثارها الإيجابية والسلبية في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية (سليمان، ٢٠٠٧)، كما يمتلكون مكانة مميزة في بناء المجتمع لما لهم من تأثير في مكوناته، مما يجعل دراسة واقع قيمهم أمراً في بالغ الأهمية في ظل أن عصرنا الحالي يشهد جملة من التحديات والمتغيرات المتسارعة والتي أثرت بشكل واضح في جميع نظم المجتمع (الزيود، ٢٠١١).

إن القيم تكتسب ويعاد صياغتها وتشكيلها وترسيخها عن طريق المؤسسات التربوية بمختلف أنواعها، وفي هذا الصدد أشار (نشواتي، ٢٠٠٥م) بأن القيم تتطور وتتغير نتيجة تأثر الفرد بقيم جماعته التي يتعايش معها باختلاف صورها سواء كانت الأسرة أوالمدرسة أو الجامعة أو الرفاق أو النادي، إذ تلعب هذه الجماعة دوراً مهماً في تحديد قيم الفرد، وتكسبه الموجهات والمبادئ العامة للسلوك.

إن غرس القيم وإكساب للأفراد يتطلب إدراك طبيعة القيم وطريقة تعلمها وتعليمها، إذ اقتصر كثير من التربويين في تعليم القيم على تحقيق الأهداف الوجدانية، وتجدر الإشارة إلى أن التربية على القيم تتجاوز الجانب الوجداني إلى المجال المعرفي والمجال المهاري، حيث يتطلب ذلك تحديد مفهوم القيمة وتوضيحه في ذهن الفرد ثم الممارسة العملية في شكل سلوك فردي أو جماعي التي تتيح فرصة التدرب على التعبير عن القيمة بالصيغ والوضعيات المختلفة، ويأتي بعد ذلك ضرورة دوام واستمرار هذه الممارسات وتجذرها في السلوك، ثم وجود وجدان متوازن يعمل على اكتساب القيمة ومن ثم تمثلها والتعريف بها والدفاع عنها ونشرها (الصمدي، ٢٠٠٨).

ويعد التعليم الجامعي من أشد المراحل تأثيراً في حياة الطالب؛ لأنه أكثر المراحل التعليمية قدرة على ترسيخ القيم للطلبة وإكسابهم إيّاها وذلك لما تتمتع به الحياة الجامعية من أنشطة مختلفة ومتنوعة قادرة على تعليمهم وتدريبهم على هذه القيم، كما أن قدرة التعليم الجامعي على تغيير القيم وتعديلها يعطيه أهمية مضاعفة (متولي والعجمي وبنجر، ٢٠٠٣م).

وقد اهتم الباحثون بدراسة موضوع القيم، حيث قاموا بإجراء العديد من الدراسات حول المنظومة القيمية، حيث كانت هناك دراسة لوبينسكي واسكمدت وبنبو (Lubinski, (1996 Schmidt and Benbow والتي هدفت إلى التعرف على تغيرات القيم للطلبة الموهوبين من سن المراهقة حتى سن الرشد على مدى (٢٠) عاماً، وتم تطبيق اختبار (ألبورت وزملائه) للقيم، وعملت الدراسة على تقييم الثبات الداخلي والمؤقت من خلال مجالات القيم الستة وهي: القيم النظرية والاقتصادية والسياسية والجمالية والاجتماعية والدينية، وخرجت الدراسة بأنه على مدى (٢٠) سنة من فترة الاختبار- إعادة الاختبار، فقد كان متوسط ووسيط معامل ارتباط مقياس القيم للمجالات الستة بدرجة ٠،٣٧ و ٠،٣٤ على التوالي، كما ظهرت فروق في مجال القيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم السياسية لصالح الذكور، ومجال القيم الجمالية والقيم الاجتماعية والقيم الدينية لصالح الإناث.

كما أجرى العمري (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على ترتيب القيم الشخصية السائدة

لدى طلاب كلية الملك خالد العسكرية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين هذه القيم ومستوى الأداء العسكري والأكاديمي، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام أداة الاستبانة لقياس القيم على منوال مقياس (ألبورت وزملائه) على عينة قوامها (٣٢٨) طالباً، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها، أن ترتيب القيم لدى أفراد العينة كالتالي: (القيم الدينية، النظرية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الجمالية).

كما قام العمايرة والخوالدة ومقابلة (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية الأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة، وكذلك التعرف على أثر متغير الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي في درجة تمثل الطلبة للأنساق القيمية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢٨) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة تمثل أفراد العينة للأنساق القيمية جاء بدرجة كبيرة على الدرجة الكلية للأداة، وجاء ترتيب تمثل الطلبة للأنساق القيمية النحو كالتالي: القيم الدينية، والقيم السياسية، والقيم العملية، والقيم الاجتماعية، وأخيراً القيم الاقتصادية، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الجنس في درجة تمثل أفراد العينة للقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية، والقيم العملية، والدرجة الكلية للأداة من وجهة نظر الطلبة، بينما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة للقيم الدينية، والسياسية تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة للقيم الاجتماعية، والقيم السياسية، والقيم العملية، والدرجة الكلية، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، لصالح الطلبة من ذوي المعدل (جيد جداً) بينما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة للقيم الاقتصادية، والقيم الدينية، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

كما أجرى الخياط وآخرون (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة منظومة القيم السائدة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وتم استخدام مقياس "شوارتز" للقيم، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٦٦٠) طالباً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم قيم الطلبة كانت تتمثل في: الاهتمام بالصحة، ومساعدة الآخرين، والحكمة، والأمن الوطني، والذكاء الإبداع، والالتزام الديني، وحب الاستطلاع، والحرية والاستقلالية، والبحث عن الذات، والعدالة واحترام الآباء.

وكما جاءت دراسة كوروكلو و اكتاميس Koruklu and Aktamis (2012) التي هدفت إلى التعرف على التغيرات في القيم المفضلة لدى الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم خلال دراستهم

الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم ممن يدرسون مادة العلوم التربوية، والعلوم الاجتماعية، والفنون الجميلة في جامعة عدنان مينديريس بلغت (٢٠٨) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس للقيم، وتوصلت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الجمالية لصالح الإناث، وكذلك توصلت إلى أن جميع القيم السياسية والنظرية التي يحملها الطلبة من مختلف المستويات أعلى من القيم التي يحملها طلبة السنة الأولى، كما وجد بأن القيم التي يحملها طلبة السنة الأولى فيما يتعلق بالقيم الاقتصادية والدينية أعلى من قيم طلبة السنة الرابعة، وأيضاً أظهرت الدراسة وجود علاقة بين تخصص الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم وقيمهم.

وفي دراسة لزمان ومحمد Zaman and Mohammad (2012) هدفت إلى التحقق من مدى وجود اختلاف في المنظومة القيمية (الأنساق القيمية) بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في بنجلاديش، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طالباً، (٥٢) طالباً من جامعتين حكوميتين، و(٥٢) طالباً من جامعتين خاصتين، وجميعهم من الذكور ومتوسط أعمارهم (٢١،٥) سنة، وقد استخدم الباحثان مقياس "ألبورت وزملائه" للقيم، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في القيم النظرية والجمالية والدينية، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القيم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لصالح طلاب الجامعات الحكومية.

وجاءت دراسة الفريد وياربرا ومارتن ومينك ولين ووانج Alfred, Yarbrough, (2013) Martin, Mink, Lin and Wang حيث هدفت التعرف على القيم المهنية لطلبة التمريض من وجهتي نظر الطلبة التايوانيين والطلبة الأمريكيين المتوقع تخرجهم، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالباً تايوانياً و (١٦٨) طالباً أمريكياً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة المقياس الكلي للقيم كانت مرتفعة للطلبة التايوانيين والأمريكيين، وكان هناك فرق بينهما وبشكل جوهري في الأهمية النسبية للفقرات الفردية التي ترتبط بالمناصرة، والكفاية، والتثقيف، وتقييم الذات، والتطور المهني، والنقابات المهنية.

وكذلك أجرى صعدي وأبو الحسن (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تقييم النسق القيمي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجدة، والتعرف على أثر الأداء الأكاديمي، والتخصص على قيم الصدارة في هذا النسق، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طالباً، وقد تم استخدام اختبار (ألبورت وزملائه) للقيم، وأوضحت نتائج الدراسة أن ترتيب القيم جاء على النحو التالي: القيم الدينية، القيم الاقتصادية، القيم الاجتماعية، وكذلك توصلت

الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة لترتيب نسق القيم تبعاً لمتغير الأداء الأكاديمي للطلاب، والتخصص.

في حين قامت الصقري والبازعي (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على النسق القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم، وكذلك التعرف على علاقة النسق القيمي لطلاب وطالبات الجامعة بمتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب)، وتم استخدام أداة السيرة الذاتية عن حياة الطالب والمنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٢٠) طالبة و(٣٠) طالباً، وأسفرت نتائج الدراسة عن ترتيب النسق القيمي لطلاب الجامعة كان على النحو التالي: القيم الاجتماعية، القيم العلمية، القيم الشخصية التنظيمية، القيم الدينية، القيم الأخلاقية، القيم الترويحية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين قيم الطلاب الدينية لصالح الإناث، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القيم الاقتصادية والترويحية لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم المتبقية ومتغير الجنس.

وفي دراسة بايراكوفا (2015) Bayrakova التي هدفت إلى تحديد أهم قيم العمل لدى طلبة الجامعات البلغاريين، وتم الحصول على البيانات من دراسة أمبريقية لعينة بلغت (٢٠٨) طالباً من مختلف البرامج الدراسية، وتم استخدام أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أهم القيم التي يحملها الطلبة وهي: الأمن الاقتصادي، النمو الشخصي، القدرة على الاستخدام، الإنجاز والتحصيل، ويمكن استخدام هذه البيانات لغايات التوجيه المهني.

وأجرى الخوالدة (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي، والتعرف على الفروق في درجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعاً لمتغيرات جنس الطالب، والكلية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتكونت عينة من (٣٠١) طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية كانت مرتفعة بصورة عامة، حيث جاءت ثلاثة مجالات بدرجة مرتفعة هي:القيم الدينية والقيم السياسية والقيم العملية، وجاء مجالان بدرجة متوسطة هما القيم الاقتصادية والقيم الاجتماعية، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية، ولمتغير مكان السكن لصالح سكان القرية في مجالي القيم الاجتماعية والاقتصادية، ولصالح سكان المدينة لمجالي القيم

السياسية والعملية، ولمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة ممتاز عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة جيد جداً، ومقبول في المجالات العملية والدينية والدرجة الكلية للمجالات.

كما جاءت دراسة سالشينو وماني وجيفر (Salceanu, Manea and Geafer (2015, التي هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية لدى (١٥٦) طالباً رومانياً وتركياً ممن يدرسون في قسم علم النفس والعلوم التربوية وذلك باستخدام قائمة روكاش للقيم، وتم أخذ الفروق بين البلدين والفروق الديمغرافية، وتتعامل الفروق ذات الدلالة الإحصائية مع القيم الرئيسة مثل: المساواة، والصحة، والاتساق الداخلي، والأمان الوطني، والعبودية، واحترام الذات، والحكمة، والحياة المريحة وعالم السلام، إضافة إلى عدد من القيم الهادفة مثل المقدرة، والمساعدة، والذكاء، والمحبة، والطاعة، والطموح، والمنطق وضبط النفس، وعند اعتبار العناصر الديمغرافية، فقد أظهر الطلبة الرومانيون من المدن الصغيرة والكبيرة فروقاً ذات دلالة إحصائية بخصوص قيم التقدير الاجتماعي (القيم الرئيسة) والذكاء (القيم التي توصل إلى تحقيق الأهداف)، أما الطلبة الأتراك من المدن الصغيرة والكبيرة قد أظهروا فروقاً ذات دلالة إحصائية عندما يتعلق الأمر بمسائل المعيشة المريحة والتقدير الاجتماعي (القيم الرئيسة) والعديد من القيم التي تحقق الأهداف مثل المسامحة، والأمانة، والصبر وتحمل المسؤولية.

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن جميع هذه الدراسات ناقشت موضوع القيم لدى طلبة ما بعد التعليم الثانوي، حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة القيم لدى الطلاب في بيئات مختلفة، كما ناقشت هذه الدراسات أثر بعض المتغيرات على القيم، فدراسة (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣) ركزت على متغير الأداء الأكاديمي للطلاب، والتخصص، بينما دراسة (العمايرة وآخرون، ٢٠١١) ركزت على متغير الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، في حين ركزت دراسة (الصقري والبازعي، ٢٠١٣) على متغير الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب، كما أن هناك بعض الدراسات التي هدفت إلى مقارنة قيم الطلبة في ثقافتين مختلفتين كدراسة سالشينو وآخرون (Salceanu et al, 2015) ودراسة الفريد وآخرون (Alfred et al, 2013)، وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لموضوع منظومة القيم التي يعتقد بها الطلاب، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة المطوّرة على منوال مقياس (ألبورت وزملائه) في دراسة (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣م)، ودراسة

(العمري، ٢٠٠٣م)، كما استفادت من هذه الدراسات في الخلفية النظرية التي قامت عليها، ومنهجيتها، ومناقشة النتائج، وتنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها التعرف على واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية، حيث لا توجد دراسة تناولت موضوع القيم في هذه الجامعة- على حد علم الباحث- وهي إحدى الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

إن العالم في عصرنا الحالي يواجه تغيرات مختلفة أثرت في مختلف جوانب الحياة الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد عملت هذه التغيرات على تحديات عانت منها المجتمعات، ومن هذه التحديات عصر العولمة، والذي أثّر في سلوك المجتمعات، حيث أصبحت تشهد هذه المجتمعات تحولات في طبيعتها، ومن هذه المجتمعات المجتمع السعودي، حيث أشارت دراسة (حمد، ٢٠١٤م) أن التحولات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن العولمة عملت على تغيير منظومة قيم الشباب السعودي، وتشكيل قيم جديدة لديهم، مما أدى إلى وجود فجوة بين معدل التطور في التقنية والمعلومات والإعلام ومعدل الاستجابة الإنسانية لنتائج هذا التطور، مما نتج عن ذلك ظهور سلوكيات غير مرغوبة في المجتمع السعودي في صور توجهات قيمية.

وتعد كليات التربية والآداب أهم الكليات الإنسانية في الجامعات، وذلك كونها تحوي تخصصات لها دور كبير وفاعل في تكوين شخصية الفرد فكرياً وثقافياً، حيث تهتم بالقيم وترسيخها وتنميتها.

وتأسيساً على ما سبق، تبرز الحاجة للقيام بدراسة علمية للكشف عن القيم التي يعتقد بها الطلبة المتخصصين في هذه الكليات، وبذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية:

- ما واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي، والتخصص؟

أهداف الدراسة:

عملت الدراسة على تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية.
- الكشف عن الاختلاف في منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية تبعاً لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي، والتخصص.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من مناقشتها لموضوع القيم، وذلك كونها هي الموجه الأساسي لأقوال الأفراد وأفعالهم، وكذلك تتجلى هذه الأهمية في إبراز أثر متغيرات (الجنس، والمعدل التراكمي، والتخصص) في بناء مجالات القيم المتنوعة، كما تأتي هذه الدراسة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية في الوقت الراهن بالوطن العربي. وتستمد أهميتها التطبيقية من الاستفادة من نتائجها من قبل متخذي القرار وراسمي السياسات التربوية في الجامعات عامة وجامعة الحدود الشمالية خاصة في تزويدهم بمنظومة القيم التي يعتقد بها طلبة كلية التربية والآداب لتصميم وتخطيط البرامج الأكاديمية على ضوئها، كما سيستفيد من نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس، حيث توضح لهم مواطن الخلل القيمي عند الطلبة حتى يتم التركيز على جوانب القصور والعمل على تقويمه خلال المحاضرات، كما ستساعدهم على فهم ميول الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم، وكذلك ما يعطي هذه الدراسة أهمية تركيزها على طلبة كلية التربية والآداب، وهي أهم الكليات الإنسانية التي تعنى في بناء القيم وتعزيزها.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في إطار الحدود التالية:

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، الفصل الدراسي الثاني.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، ومقرها مدينة عرعر.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية ذكورًا وإناثًا في جميع تخصصاتها (دراسات إسلامية، تربية خاصة، لغة إنجليزية، لغة عربية).

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع منظومة القيم في ضوء التحديات المعاصرة.

مصطلحات الدراسة:

القيم: تُعرّف بأنها " مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة" (الزيود، ٢٠١١م، ص٢٤).

وتعرّف إجرائياً: بأنها مجموعة المعايير والمبادئ التي تحدد السلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وفقاً لمحددات المجتمع.

منظومة القيم: تعرّف بأنها " هي مجموعة القيم التي يتمتع بها الشخص الواحد، وعددها بالعادة قليل، وتمتاز بأنها محدودة العدد، الأمر الذي يسهل عملية قياسها، والتعرف عليها (الخياط وعطيات والعربيات ، ٢٠١٢م، ص٢٥١).

وتعرّف إجرائياً: بأنها مجموعة من القيم مرتبة ترتيباً هرمياً بين طلبة كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية، حيث يعتمد سلوكهم على ترتيب هذه القيم، وقد تكونت من ستة مجالات، قيم دينية واجتماعية وجمالية وسياسية واقتصادية ونظرية، وفقاً لمقياس"ألبورت وزملائه".

التحديات المعاصرة: تعرّف بأنها "مجموعة التغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية الكمية والكيفية الحالية والمستقبلية التي تحدث على المستوى العالمي والمحلي، وتؤثر في مجالات المجتمع المختلفة وتتطلب التخطيط والمواجهة" (عشيبة، ٢٠٠٢م، ص٧٤).

وتعرّف إجرائياً بأنها صعوبة التكيف مع آثار التغيرات التكنولوجية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في قيم المجتمع وسلوكه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الجزء الإجراءات المتعلقة بمنهجية الدراسة إجراءاتها، من حيث منهج الدراسة، ومجتمعها، وتحديد العينة، وأداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، نظراً لمناسبته أهداف الدراسة، فهو يهتم بمعرفة الواقع الحالي للظواهر التربوية، وكشف جوانب القوة والضعف فيها، وذلك من أجل التعرف على مدى حاجة هذا الواقع من تغيير وتطوير، حيث يقوم على توفير معلومات منظمة تؤدي إلى معرفة عناصر الظاهرة فهمها (عطية، ٢٠٠٩م).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية، حيث بلغ (١٨٩٢) طالباً وطالبة؛ منهم (٧٠٦) طالباً و (١١٨٦) طالبة في العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، بناءً على إحصائيات شؤون الطلاب في كلية التربية والآداب.

عينة الدراسة وخصائصها:

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغت (٢٩٠) طالباً وطالبة، والجدول التالي يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١)
خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والنسب المئوية لها

م	متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
١	الجنس	ذكر	٩٢	٣١,٧٪
		أنثى	١٩٨	٦٨,٣٪
٢	التخصص	التربية الخاصة	٩٣	٣٢,١٪
		دراسات إسلامية	٩٣	٣٢,١٪
		اللغة العربية	٣٦	١٢,٤٪
		اللغة الإنجليزية	٦٨	٢٣,٤٪
٣	المعدل التراكمي	مرتفع	١٨١	٦٢,٤٪
		منخفض	١٠٩	٣٧,٦٪

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة الذكور من العينة (٣١,٧٪)، ونسبة الإناث بلغت (٦٨,٣٪)، في حين بلغت نسبة الطلبة المتخصصين في التربية الخاصة من العينة (٣٢,١٥٪)، والدراسات الإسلامية (٣٢,١٪)، واللغة العربية (١٢,٤٪)، واللغة الإنجليزية (٢٣,٤٪)، أما الطلبة أصحاب المعدل التراكمي المرتفع فقد بلغت نسبتهم من العينة (٦٢,٤٪) وهم

الذين تكون معدلاتهم التراكمية من (٥) إلى (٢,٧٥)، وبلغت نسبة أصحاب المعدل التراكمي المنخفض (٣٧,٦٪) وهم الذين تكون معدلاتهم التراكمية أقل من (٢,٧٥).

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة قام بتطويرها (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣م) على منوال مقياس (ألبورت وزملائه)، وقد روعي كما أشار (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣م) أن تكون المواقف التي تثيرها أسئلة المقياس تتناسب مع المواقف الاجتماعية المحلية في المجتمع السعودي، وكذلك تم استخدام هذا المقياس بصورته المحلية المعدّلة في دراسة (العمري، ٢٠٠٣م)، ويقيس المقياس القيم الست التي تمت الإشارة إليها في مقدمة هذه الدراسة، وهي القيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم السياسية والقيم النظرية والقيم الجمالية، وقد تكوّن المقياس من ثلاثة أجزاء، حيث اشتمل الجزء الأول على تعليمات الإجابة عن أسئلة المقياس، والجزء الثاني اشتمل على متغيرات الدراسة (الجنس، المعدل التراكمي، التخصص)، والجزء الثالث فقد اشتمل على (٣٠) سؤالاً، كل سؤال يحتوي على بديلين للاستجابة، وقد أعطيت أوزان استجابة الطلبة على النحو التالي: (٣) درجات للاستجابة الأكثر تفضيلاً، (٢) درجة للاستجابة الأقل تفضيلاً، (١) درجة للاستجابة التي لا تفضّل مطلقاً.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة بالطرق التالية:

صدق المحكمين:

عرضت الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية، حيث أبدوا بعض الملاحظات التي تتعلق بصياغة بعض الفقرات، وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات.

الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للأداة، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه،

ذلك في الجدول التالي:

جدول(٢)
معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال
A1	**٠,٢٧٥	**٠,٤٢٦	A11	**٠,٤٥٤	**٠,٦١٢	A21	**٠,٣٤٧	**٠,٣٦٩
B1	**٠,٣٦٥	**٠,٥٢١	B11	**٠,٣٢٣	**٠,٥٢٢	B21	**٠,٣٦٩	**٠,٥٥٧
A2	**٠,٤١٨	**٠,٤٤٢	A12	**٠,٣٣٠	**٠,٣٧٦	A22	**٠,٢٥١	**٠,٤٣١
B2	**٠,٢٥٧	**٠,٣٢١	B12	**٠,٢٥٢	**٠,٥٦٩	B22	**٠,٣٥٣	**٠,٦٠١
A3	**٠,٢٩٥	**٠,٤١١	A13	**٠,٣٢٨	**٠,٤٧٤	A23	**٠,٣٩٩	**٠,٤٧٢
B3	**٠,٢٧٧	**٠,٤٠٢	B13	**٠,٤٠٦	**٠,٥١٧	B23	**٠,٤١٤	**٠,٥٦٥
A4	**٠,٣٣٢	**٠,٥٤٤	A14	**٠,٤٢٣	**٠,٥٩٥	A24	**٠,٢٥٤	**٠,٥٠٤
B4	**٠,٣٧٠	**٠,٤٤٧	B14	**٠,٣١٨	**٠,٤٣٥	B24	**٠,٣٩٧	**٠,٤٧٧
A5	**٠,٢٩٩	**٠,٤٦٢	A15	**٠,٣٩٥	**٠,٥٢٩	A25	**٠,٣٦٩	**٠,٤٥٥
B5	**٠,٣٨٨	**٠,٥٨٧	B15	**٠,٢٣٩	**٠,٤٧٠	B25	**٠,٣٨٣	**٠,٥٦٧
A6	**٠,٣٤٦	**٠,٤٧٥	A16	**٠,٤٢٩	**٠,٥٥٨	A26	**٠,٤٤٥	**٠,٦٠٠
B6	**٠,٤١١	**٠,٥٦٣	B16	**٠,٣١٤	**٠,٦١١	B26	**٠,٢٥٢	**٠,٤٣٤
A7	**٠,٣٢٨	**٠,٦٤٦	A17	**٠,٣٠٠	**٠,٤٨٨	A27	**٠,٢٤٤	**٠,٤٢٠
B7	**٠,٣٦٠	**٠,٦٥٩	B17	**٠,٣٥٩	**٠,٥٠٩	B27	**٠,٤٣٦	**٠,٤٦٩
A8	**٠,٣١٥	**٠,٤٦٥	A18	**٠,٢٣١	**٠,٤٦٨	A28	**٠,٣٧٦	**٠,٥٧٧
B8	**٠,٣٥٥	**٠,٥٦٣	B18	**٠,٤٥٠	**٠,٦٢٧	B28	**٠,٣٥٠	**٠,٤٧٦
A9	**٠,٣٥٩	**٠,٤٢٠	A19	**٠,٤٠٥	**٠,٥٠٠	A29	**٠,٣٣٥	**٠,٣٨٠
B9	**٠,٣٤٠	**٠,٥١٩	B19	**٠,٣٨١	**٠,٦١٠	B29	**٠,٣٨٢	**٠,٥٦٢
A10	**٠,٣٩١	**٠,٥٠٣	A20	**٠,٤٢٠	**٠,٥٢٦	A30	**٠,٣٢٨	**٠,٤٨٦
B10	**٠,٢٧٦	**٠,٤٣٦	B20	**٠,٣٥٧	**٠,٥٢٢	B30	**٠,٢٩٧	**٠,٤٣٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الأداة دالة، مما يدل على الاتساق الداخلي لها.

كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للأداة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٣)
معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	القيم الدينية	القيم الاقتصادية	القيم الاجتماعية	القيم الجمالية	القيم النظرية	القيم السياسية	الدرجة الكلية
القيم الدينية	١						
القيم الاقتصادية	٠,٢٧٠**	١					
القيم الاجتماعية	٠,٦١٦**	٠,٣٦١**	١				
القيم الجمالية	٠,١٦٢**	٠,٤٢٩**	٠,٢٥٥**	١			
القيم النظرية	٠,٤٠٩**	٠,٤٩٣**	٠,٥١٤**	٠,٣٣٢**	١		
القيم السياسية	٠,٢٧٢**	٠,٣٦٥**	٠,٢٨٠**	٠,٢٧٩**	٠,٤٥٣**	١	
الدرجة الكلية	٠,٦٨٠**	٠,٧٢٢**	٠,٧٥١**	٠,٦١٣**	٠,٧٥٦**	٠,٥٨٤**	١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع مجالات الأداة دالة، مما يدل إلى وجود اتساق بين جميع مجالات الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، قام الباحث باستخدام طريقة ألفاكرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤)
معامل ألفا كرونباخ

المجالات	قيمة ألفا كرونباخ
القيم الدينية	٠,٧٩
القيم الاقتصادية	٠,٧٢
القيم الاجتماعية	٠,٧٤
القيم الجمالية	٠,٧١
القيم النظرية	٠,٧٦
القيم السياسية	٠,٧٣
الدرجة الكلية	٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفاكرونباخ كانت مرتفعة، مما يدل أن الأداة تتميز بالثبات.

إجراءات الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة على العينة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٣٠٢) استبانة، حيث تم استبعاد (١٢) استبانة لعدم اكتمال الإجابة عنها، وبذلك يكون عدد الاستبانات المعتمدة (٢٩٠) استبانة وهو ما يُشكّل نسبة (١٥٪) من مجتمع الدراسة، وتم تحليلها في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية المطلوبة وفقاً لأسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) لمتغير الجنس، ومتغير المعدل التراكمي، كما تم استخدم تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه لمتغير التخصص.

لحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

لحساب ثبات الأداة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ.

وقام الباحث بتصنيف استجابات عينة الدراسة عن مجالات الدراسة إلى ثلاثة مستويات، حيث إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للمجال من (١) إلى (١,٦٦) يكون منخفضاً، ومن (١,٦٧) إلى (٢,٣٣) يكون متوسطاً، ومن (٢,٣٤) إلى (٣) يكون مرتفعاً.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال كما يلي: ما واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لواقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	القيم الدينية	٢,٤٠	٠,٣٨٨	مرتفع
٢	٣	القيم الاجتماعية	٢,٣٧	٠,٣١٧	مرتفع
٣	٦	القيم السياسية	٢,٠٩	٠,٣٤٤	متوسط
٤	٥	القيم النظرية	٢,٠٦	٠,٣٣٩	متوسط
٥	٢	القيم الاقتصادية	٢,٠٥	٠,٣٣٢	متوسط
٦	٤	القيم الجمالية	١,٩٠	٠,٣٨٨	متوسط
الدرجة الكلية			٢,١٥	٠,٢٤١	متوسط

يبين الجدول رقم (٥) أن قيمة المتوسط الحسابي لواقع منظومة القيم التي يعتقد بها طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية قد تراوحت مابين (١,٩٠-٢,٤٠)، وأن قيمة المتوسط الحسابي لمجالات الدراسة ككل بلغ (٢,١٥) وبانحراف معياري قدره (٠,٢٤١)، وهذا يعني أن مستوى القيم لدى العينة جاء بدرجة متوسطة.

وقد جاءت القيم الدينية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٤٠)، مما يدل على أنها ذات مستوى مرتفع لدى العينة، وهذا أمر متوقع، وقد يعود ذلك إلى اهتمام المؤسسات التربوية باختلافها (الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام) في المجتمع السعودي بتنمية الوازع الديني لدى الفرد، فضلاً عن الخصوصية التي يتمتع بها بوجود الحرمين الشريفين في وطنه مما ينعكس على شخصيته، وهذا يشير إلى ثبات العينة فيما يتعلق بالجانب الديني أمام المتغيرات والتحديات المعاصرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العمري، ٢٠٠٣م)، ودراسة (العمايرة وآخرون، ٢٠١١م)، ودراسة (الخوالدة، ٢٠١٥م)، ودراسة (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣م)، إلا أنّ هذه النتيجة تختلف مع دراسة (الصقري والبازعي، ٢٠١٣م) حيث جاء ترتيب القيم الدينية في المرتبة الرابعة لدى أفراد عينة هذه الدراسة.

وجاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المجال (٢،٣٧)، مما يدل على أنها ذات مستوى مرتفع لدى العينة، وقد يعزى ذلك إلى تأثير العادات والتقاليد الاجتماعية في المجتمع السعودي، والتي من صورها الترابط والتماسك الاجتماعي، ولاسيما أن الأسرة السعودية وهي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع تتميز بالتماسك والتلاحم بين أبنائها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصقري والبازعي، ٢٠١٣م)، ودراسة (العمري، ٢٠٠٣م) والتي جاء فيهما أن ترتيب القيم الاجتماعية في مراكز متقدمة في منظومة

القيم لدى الطلبة، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (العمايرة وآخرون، ٢٠١١م)، ودراسة (الخوالدة، ٢٠١٥م).

وجاءت القيم السياسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢،٠٩)، مما يدل على أنها ذات مستوى متوسط لدى العينة، وهذه النتيجة تعكس تقدم هذه القيم مقارنة بنتائج أغلب الدراسات السابقة والتي احتلت فيها مرتبة متأخرة ومنها دراسة (العمري، ٢٠٠٣م)، ودراسة (الصقري والبازعي، ٢٠١٣م)، ودراسة (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣م)، وربما يعود ذلك إلى الوعي والثقافة السياسية التي تكونت لدى العينة، والتي منشؤها المؤسسات التربوية المختلفة الأسرة والجامعة والمسجد ووسائل الإعلام باختلاف أنواعها، في ظل الظروف الراهنة لبعض الدول العربية المتمثلة في تغيرات السلطة والمتغيرات السياسية.

بينما جاءت القيم النظرية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٠٦)، مما يدل على أنها ذات مستوى متوسط لدى العينة، وقد يعود ذلك إلى الخصائص الأكاديمية لطلبة كلية التربية والآداب حيث أن مدخلات هذه الكلية من أقل مخرجات التعليم الثانوي تحصيلاً، مما يؤثر سلباً في نظرتهم للعلم والمعرفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣م) نظراً لتشابه عينة هذه الدراسة مع عينة الدراسة الحالية، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (العمري، ٢٠٠٣م)، ودراسة (الصقري والبازعي، ٢٠١٣م)، ودراسة (العمايرة وآخرون، ٢٠١١م)، ودراسة (الخوالدة، ٢٠١٥م).

وجاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الخامسة (ما قبل الأخيرة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢،٠٥)، مما يدل على أنها ذات مستوى متوسط لدى العينة، وقد يفسر ذلك بقلة الوعي الاقتصادي لدى أفراد العينة، نتيجة قصور دور الأسرة السعودية وكذلك المدرسة بغرس هذه القيم في نفوسهم فضلاً عن الحالة الاقتصادية المرتفعة نسبياً للمجتمع السعودي والتي تقلل من الاهتمام بهذا الجانب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصقري والبازعي، ٢٠١٣م)، ودراسة (العمري، ٢٠٠٣م).

بينما جاءت القيم الجمالية في المرتبة السادسة (الأخيرة) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١،٩٠)، مما يدل على أنها ذات مستوى متوسط لدى العينة، وربما يرجع ذلك إلى اعتبارها احتياجًا ثانويًا مقارنة بالمجالات القيمية الأخرى بالإضافة إلى افتقار محتوى المناهج الدراسية في مرحلة التعليم العام من هذه القيم، وكذلك النظرة الدونية للمقررات الدراسية المرتبطة بالجمال والفن، ونمطية التدريس لها في تلك المرحلة، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (الصقري والبازعي، ٢٠١٣م)، ودراسة (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣م)، ودراسة (العمري، ٢٠٠٣م).

نتائج السؤال الثاني:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي، والتخصص ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية حسب متغيرات الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، لكل من الجنس والمعدل التراكمي، وتحليل التباين الأحادي للتخصص، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: الجنس:

جدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القيم الدينية	ذكر	٩٢	٢,٤٢	٠,٣٩٦	٠,٧٥٥	٢٨٨	٠,٤٥١
	أنثى	١٩٨	٢,٣٩	٠,٣٨٥			
القيم الاقتصادية	ذكر	٩٢	٢,٠٢	٠,٣٤١	-٠,٩٨٦	٢٨٨	٠,٣٢٥
	أنثى	١٩٨	٢,٠٦	٠,٣٢٨			
القيم الاجتماعية	ذكر	٩٢	٢,٣٨	٠,٣٠٨	٠,٥١٨	٢٨٨	٠,٦٠٥
	أنثى	١٩٨	٢,٣٦	٠,٣٢٢			
القيم الجمالية	ذكر	٩٢	١,٧١	٠,٣٧٢	-٦,٠٧٥	٢٨٨	٠,٠٠٠
	أنثى	١٩٨	١,٩٩	٠,٣٦٣			
القيم النظرية	ذكر	٩٢	٢,٠٨	٠,٣٥٦	٠,٦٦٠	٢٨٨	٠,٥١٠
	أنثى	١٩٨	٢,٠٥	٠,٣٣١			
القيم السياسية	ذكر	٩٢	٢,١٥	٠,٣٠٧	٢,١٣٨	٢٨٨	٠,٠٣٣
	أنثى	١٩٨	٢,٠٦	٠,٣٥٧			
الدرجة الكلية	ذكر	٩٢	٢,١٣	٠,٢٥٥	-٠,٩٧٥	٢٨٨	٠,٣٣٠
	أنثى	١٩٨	٢,١٦	٠,٢٣٤			

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠,٠٥) لمتغير الجنس في القيم الجمالية وجاءت الفروق لصالح الإناث، والقيم السياسية وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في باقي المجالات، وقد يعزى تفوق الإناث على الذكور في القيم الجمالية إلى الطبيعة السيكولوجية للإناث حيث إن من صفات الإناث الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة والتناسق، وبذلك من الطبيعي أن يكون اهتمام الإناث أكثر من الذكور في هذا الجانب، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كوروكلو و اكتاميس (Koruklu & Aktamis, 2012) ودراسة لوبينسكي وآخرون (Lubinski et al, 1996) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الجمالية لصالح الإناث، في حين تختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (الصقري والبازعي، ٢٠١٣م) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القيم الجمالية، أما بالنسبة إلى تفوّق الذكور على الإناث في القيم السياسية، فربما يعزى ذلك إلى أن الموضوعات السياسية في المجتمع السعودي تستثير الذكور أكثر من الإناث، وقد يعود ذلك إلى خصائص الذكور المتمثلة في الميل إلى السلطة والقوة والنفوذ ، بالإضافة إلى قلة أدوار الإناث السياسية في المجتمع السعودي إجمالاً مقارنة بالذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لوبينسكي وآخرون (Lubinski et al, 1996) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم السياسية لصالح الذكور، في حين تختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (الخوالدة، ٢٠١٥م) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القيم السياسية، وكذلك تختلف مع دراسة (العمايرة وآخرون، ٢٠١١م) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القيم السياسية لصالح الإناث، وقد يعود الاختلاف في نتائج الدراسات إلى تباين مدى الأدوار والممارسات السياسية للإناث في الدول التي أجريت فيها تلك الدراسات.

ثانياً: المعدل التراكمي:

جدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المعدل التراكمي على واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية

المجالات	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القيم الدينية	مرتفع	١٨١	٢,٣٨	٠,٣٨٢	١,٢٧١-	٢٨٨	٠,٢٠٥
	منخفض	١٠٩	٢,٤٣	٠,٣٩٧			

تابع الجدول (٧)

المجالات	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القيم الاقتصادية	مرتفع	١٨١	٢,٠٦	٠,٣٤٠	٠,٧٧٦	٢٨٨	٠,٤٣٨
	منخفض	١٠٩	٢,٠٣	٠,٣٢٠			
القيم الاجتماعية	مرتفع	١٨١	٢,٣٨	٠,٣١٥	٠,٦٢٤	٢٨٨	٠,٥٣٣
	منخفض	١٠٩	٢,٣٥	٠,٣٢٢			
القيم الجمالية	مرتفع	١٨١	١,٩٣	٠,٣٨٥	٢,١٥٨	٢٨٨	٠,٠٣٢
	منخفض	١٠٩	١,٨٣	٠,٣٨٦			
القيم النظرية	مرتفع	١٨١	٢,٠٧	٠,٣٤٨	٠,٥٠٢	٢٨٨	٠,٦١٦
	منخفض	١٠٩	٢,٠٥	٠,٣٢٤			
القيم السياسية	مرتفع	١٨١	٢,١١	٠,٣٤٦	١,٠٥٨	٢٨٨	٠,٢٩١
	منخفض	١٠٩	٢,٠٦	٠,٣٤١			
الدرجة الكلية	مرتفع	١٨١	٢,١٦	٠,٢٣٤	٠,٨٩٥	٢٨٨	٠,٣٧٢
	منخفض	١٠٩	٢,١٤	٠,٢٥٢			

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) لمتغير المعدل التراكمي في جميع القيم وفي الدرجة الكلية باستثناء القيم الجمالية وجاءت الفروق لصالح أصحاب المعدل التراكمي المرتفع، ولعل ذلك يعزى إلى أن الطلبة أصحاب المعدلات التراكمية المرتفعة غالباً ينحدرون من أسر أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية مرتفعة مما يؤدي إلى استقرارهم النفسي وهذا بدوره يجعل اهتمامهم بالنواحي الجمالية أكثر من أقرانهم أصحاب المعدلات التراكمية المنخفضة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (العمايرة وآخرون، ٢٠١١م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الدينية والقيم الاقتصادية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، إلا أنها تختلف معها فيما أظهرته بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية والقيم السياسية تبعاً لذات المتغير، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والجمالية بين فئة الطلبة أصحاب الأداء الأكاديمي المرتفع وفئة الطلبة أصحاب الأداء الأكاديمي المنخفض، في حين نجدها تختلف معها فيما توصلت له بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بالقيم الجمالية، ووجود فروق دالة إحصائية بالقيم النظرية، بين الفئتين السابقتين من الطلبة.

ثالثاً: التخصص:

جدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية حسب متغير التخصص

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم الدينية	التربية الخاصة	٩٣	٢,٤٢	٠,٣٥٩
	دراسات إسلامية	٩٣	٢,٤٩	٠,٣٥٩
	اللغة العربية	٣٦	٢,٤٥	٠,٣٩٥
	اللغة الإنجليزية	٦٨	٢,٢١	٠,٤٠٥
	المجموع	٢٩٠	٢,٤٠	٠,٣٨٨
القيم الاقتصادية	التربية الخاصة	٩٣	٢,٠٦	٠,٣١٩
	دراسات إسلامية	٩٣	٢,٠٩	٠,٣٣٦
	اللغة العربية	٣٦	١,٩٨	٠,٣٥٦
	اللغة الإنجليزية	٦٨	٢,٠٢	٠,٣٣٠
	المجموع	٢٩٠	٢,٠٥	٠,٣٣٢
القيم الاجتماعية	التربية الخاصة	٩٣	٢,٤٢	٠,٣٠٨
	دراسات إسلامية	٩٣	٢,٣٧	٠,٣١٤
	اللغة العربية	٣٦	٢,٣٥	٠,٣٤٥
	اللغة الإنجليزية	٦٨	٢,٣١	٠,٣١٤
	المجموع	٢٩٠	٢,٣٧	٠,٣١٧
القيم الجمالية	التربية الخاصة	٩٣	١,٩٧	٠,٣٦٨
	دراسات إسلامية	٩٣	١,٩٠	٠,٣٧١
	اللغة العربية	٣٦	١,٨٩	٠,٤٠٢
	اللغة الإنجليزية	٦٨	١,٨١	٠,٤١٨
	المجموع	٢٩٠	١,٩٠	٠,٣٨٨
القيم النظرية	التربية الخاصة	٩٣	٢,٠٦	٠,٣١١
	دراسات إسلامية	٩٣	٢,٠٦	٠,٣٣٠
	اللغة العربية	٣٦	٢,٠٢	٠,٣١٩
	اللغة الإنجليزية	٦٨	٢,٠٩	٠,٣٩٧
	المجموع	٢٩٠	٢,٠٦	٠,٣٣٩

تابع الجدول (٨)

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم السياسية	التربية الخاصة	٩٣	٢,٠٨	٠,٣١٧
	دراسات إسلامية	٩٣	٢,١٢	٠,٣٢٩
	اللغة العربية	٣٦	١,٩٧	٠,٣٦٦
	اللغة الإنجليزية	٦٨	٢,١٣	٠,٣٧٨
	المجموع	٢٩٠	٢,٠٩	٠,٣٤٤
الدرجة الكلية	التربية الخاصة	٩٣	٢,١٨	٠,٢١٧
	دراسات إسلامية	٩٣	٢,١٨	٠,٢٣٧
	اللغة العربية	٣٦	٢,١٢	٠,٢٦٨
	اللغة الإنجليزية	٦٨	٢,١٠	٠,٢٥٧
	المجموع	٢٩٠	٢,١٥	٠,٢٤١

يتضح من الجدول رقم (٨) تباين ظاهريٌّ في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية بسبب اختلاف فئات متغير التخصص، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)
تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم الدينية	بين المجموعات	٣,٣٣٩	٣	١,١١٣	٧,٩٢٥	٠,٠٠٠
	داخل المجوعات	٤٠,١٦٩	٢٨٦	٠,١٤٠		
	الكلي	٤٣,٥٠٨	٢٨٩			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	٠,٤٠٧	٣	٠,١٣٦	١,٢٣٢	٠,٢٩٨
	داخل المجوعات	٣١,٤٨٩	٢٨٦	٠,١١٠		
	الكلي	٣١,٨٩٦	٢٨٩			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٤٩٦	٣	٠,١٦٥	١,٦٥٣	٠,١٧٧
	داخل المجوعات	٢٨,٥٩٤	٢٨٦	٠,١٠٠		
	الكلي	٢٩,٠٩٠	٢٨٩			

تابع الجدول (٧)

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم الجمالية	بين المجموعات	٠,٩٦٩	٣	٠,٣٢٣	٢,١٧٢	٠,٠٩١
	داخل المجوعات	٤٢,٥١٨	٢٨٦	٠,١٤٩		
	الكلي	٤٣,٤٨٧	٢٨٩			
القيم النظرية	بين المجموعات	٠,١٢٥	٣	٠,٠٤٢	٠,٣٦١	٠,٧٨١
	داخل المجوعات	٣٣,٠٧٥	٢٨٦	٠,١١٦		
	الكلي	٣٣,٢٠١	٢٨٩			
القيم السياسية	بين المجموعات	٠,٧١٩	٣	٠,٢٤٠	٢,٠٤٦	٠,١٠٨
	داخل المجوعات	٣٣,٥٢٦	٢٨٦	٠,١١٧		
	الكلي	٣٤,٢٤٦	٢٨٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٣٧٧	٣	٠,١٢٦	٢,١٨٨	٠,٠٩٠
	داخل المجوعات	١٦,٤٢٩	٢٨٦	٠,٠٥٧		
	الكلي	١٦,٨٠٦	٢٨٩			

يتضح من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=٠,٠٥) لمتغير التخصص في جميع مجالات القيم وفي الدرجة الكلية للأداة باستثناء مجال القيم الدينية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)
المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التخصص على القيم الدينية

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	التربية الخاصة	دراسات إسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية
القيم الدينية	التربية الخاصة	٢,٤٢				
	دراسات إسلامية	٢,٤٩	٠,٠٨			
	اللغة العربية	٢,٤٥	٠,٠٣	٠,٠٤		
	اللغة الإنجليزية	٢,٢١	٠,٢١*	٠,٢٨*	٠,٢٤*	

* دالة عند مستوى الدلالة (a = ٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠,٠٥) بين اللغة الإنجليزية من جهة وكل من التربية الخاصة، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح تخصص التربية الخاصة، والدراسات الإسلامية، واللغة

العربية، وقد يعود ذلك إلى تأثير تخصص اللغة الإنجليزية في الطلبة بما يحتويه برنامجهم الأكاديمي من مقررات دراسية تجعلهم أكثر تأثراً بثقافة الغرب مما قد يؤدي ذلك إلى التأثير السلبي في قيمهم الدينية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة (صعدي وأبو الحسن، ٢٠١٣م) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الدينية تبعاً لمتغير التخصص، كما تتفق جزئياً مع دراسة كوروكلو و اكتاميس (Koruklu & Aktamis, 2012) التي أظهرت وجود علاقة بين تخصص الطلبة وقيمهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة أن تتبنى الجامعة منظومة قيمية في خطتها الإستراتيجية لإكسابها طلبة كلية التربية والآداب، تركز في القيم الدينية والقيم الاجتماعية لضمان استمرار ارتفاعها لدى الطلبة، وكذلك تؤكد على القيم السياسية والقيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية لرفع مستواها إلى مستويات مرتفعة.
- زيادة الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية كالمحاضرات والندوات وغيرها في كلية التربية والآداب والتي لها دور فاعل في تنمية القيم لدى الطلبة.
- إجراء دراسات نمائية طولية لقيم طلبة كلية التربية والآداب منذ قبولهم إلى تخرجهم.
- إجراء دراسات لمنظومة القيم لدى طلبة الكليات الأخرى وخاصة الكليات العلمية في الجامعة.

المراجع:

حمد، بندر (٢٠١٤). أثر ثقافة العولمة على الشباب السعودي – تحليل سوسيولوجي. حوليات آداب عين شمس، ٤٢، ١٣-٤١.

الخوالدة، تيسير (٢٠١٥). درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٦(١)، ٥٣١-٥٦٦.

الخياط، ماجد وعطيات، مظهر والعربيات، غالب (٢٠١٢). منظومة القيم السائدة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، ١٣(٢)، ٢٤٧-٢٩٥.

الدقلة، صالح (٢٠١٣). هندسة القيم (المفهوم والتأصيل). الرياض: مطابع السفراء.

الديب، إبراهيم (٢٠٠٦). أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التربوية. منصورة: مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.

الراميني، فواز (٢٠١٠). تعليم الاتجاهات والقيم في المجتمع المدرسي. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الزيود، ماجد (٢٠١١). الشباب والقيم في عالم متغير (ط٢). عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.

سلوم، طاهر وجمل، محمد (٢٠٠٩). التربية الأخلاقية القيم مناهجها وطرائق تدريسها. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

سليمان، محمود (٢٠٠٧). مشكلات الشباب: الدوافع والمتغيرات. شؤون اجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، ٢٤(٩٦)، ٢٠٧-٢٢٠.

صعدي، إبراهيم وأبو الحسن، أحمد (٢٠١٣). تقييم النسق القيمي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢(١٠)، ٩٤٦-٩٦٧.

الصقري، عواطف و البازعي، حصة (٢٠١٤). النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص الجامعي والمستوى التعليمي للأبوين، رسالة الخليج العربي، المملكة العربية السعودية، (١٣٢)، ١٥١-١٩٧.

الصمدي، خالد (٢٠٠٨). القيم الإسلامية في المنظومة التربوية. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

عشيبة، فتحي (٢٠٠٢). الإدارة الجامعية في مصر بين التفاعل مع التحديات المعاصرة ومشكلات الواقع، المؤتمر العلمي الرابع "التربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين"، جامعة القاهرة فرع الفيوم من ٢١-٢٢ أكتوبر ٢٠٠٢.

عطية، محسن (٢٠٠٩). البحث العلمي في التربية مناهجه وأداواته ووسائله الإحصائية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العمايرة، محمد والخوالدة، تيسير ومقابلة، عاطف (٢٠١١). الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٢٤)، ٥١-٩٩.

العمري، عوض (٢٠٠٣). القيم الشخصية وعلاقتها بمستوى الأداء لدى طلاب الكليات العسكرية (دراسة تطبيقية على طلاب كلية الملك خالد العسكرية). رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

متولي، نبيل والعجمي، محمد وبنجر، آمنة (٢٠٠٣). المدخل في أصول التربية. الرياض: مكتبة الرشد.

نشواتي، عبدالمجيد (٢٠٠٥). علم النفس التربوي (ط١٠). بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

اليماني، عبد الكريم وحسن، عبدالكريم وعسكر، علا (٢٠١٠). القيم في الفكر التربوي والإسلامي. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

Alferd, D., Yarbrough, S., Martin, P., Mink, J., Lin, Y. & Wang, L. (2013). Comparison of professional values of Taiwanese and United States nursing students, *Nursing Ethics, 20*(8), 917-926.

Bayrakova, S. (2015). Most important work values in Bulgarian University students, *Psychological Thought, 8*(1), 68-81.

Koruklu, N. & Aktamism, H. (2012). Study of prospective teachers conceptualization of value preferences. *Educational Sciences: Theory & Practice, 12*(2), 1303-1307.

Lubinski, D., Schmidt, D. & Benbow, C. (1996). A 20- year stability analysis of the study of intellectually gifted individuals from adolescence to adulthood. *Journal of Applied Psychology, 81*(4), 443-451.

Salceanu, C., Manea, C. & Geafer, E. (2015). Moral Values – A Comparative Study: Romanian and Turkish Students. *Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala, 7*(1), 155-168.

Zaman, F. & Muhammad, N. (2012). A comparative study of the values of Bangladeshi male students in public and private universities. *ASA University Review, 6*(1), 33-42.